رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح صحيح الإمام البخاري

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس رقم 05 2102/5/22

مشهور بن حسن آل سلمان

عن كتاب الاعتصام والسنة الامام البخاري رحمه الله تعالى. قال الامام البخاري حدثنا موسى بن اسماعيل وحدثنا جويرية عن نافع عن عبدالله قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسل التي اضمرت منها واملها الى الحفيان الى ثنية الوداع - 00:00:25

وان عبدالله كان في من ساب ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي - 00:00:55

يا لهوي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد هذا الحديث اخرجه الامام البخاري من طرق النافع عن ابن عمر. ومنها طريق مالك عن نافع عن ابن عمر - 00:01:25

الذي يسميه اهل الحديث السلسلة الذهبية. ومنها طريق عبيد الله العمري ومنها فريق جويرية التي معنا عن نافع عن ابن يور. فالحديث مستفيض مشهور صحيح اكيد ثابت الى نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. هذا الحديث - 00:01:55

اذا اردنا ان نرتب شرحه وان نقسمه التقسيم العلمي الصحيح فلننظر الى تبويبات الامام البخاري عليه. فالبخاري ذكر هو في خمسة مواطن. وهو في ثلاثة كتب من كتب الامام البخاري - 00:02:25

وضعه في كتاب الصلاة وفي كتاب الجهاد في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة الذي معنا. والامام البخاري رحمه الله كما انه دقيق غاية في اختيار الرجال وفي اختيار طبقة التلميذ عن - 00:02:55

وانه راعى عدم الانقطاع كل مراعاة فهو كذلك دقيق جدا في التمويل. والتبويب في بعض المواطن اعيا العلماء. وخصوا تراجم الامام البخاري على الاحاديث لما نقول تراجم يعني قول الامام البخاري باب كذا. الحديث خصه اهل العلم بكتب - 00:03:25

مؤلفات ومن اوعبها كتاب هلوي المطبوع في الهند الذي يقع في ثمانية اجزاء نبدأ باخذ الفوائد وقبل ان نأخذ الفوائد تأتي للغريب على وجه العجلة. في الحديث مذكور عدة اماكن في المدينة - 00:04:05

قضية الوداع وثنية الوداع ليست قريبة من مكة وانما هي من الجهة الشرقية المدينة. ولذا اهل الحديث لا يثبتون فكم نشيد الشائع على الالسنة؟ في وقت قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:04:35

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. وجب الشكر علينا ما دعا لله داع لان ثنيات الوداع في المدينة شرقي المسجد والذي يريد ان من مكة فمكة في جنوب المدينة. وما زالت ثديات الوداع معروفة - 00:05:05

عند من هو حريص على معرفة الاماكن في المدينة النبوية. وقدران اياها بعض العارفين في المدينة النبوية وزعم انه تحقق منها وانك ان خرجت فصرت في جهة الشرق فتكون ثنيات الوداع. والحفياء مكان - 00:05:35

في المدينة من جهة السفن اسفل المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم سابق نوعين من الخير خيل مدمرة وخيل غير مدمرة ما هي الخير المدمر؟ الخيل المدمرة خيل تعلف ويكثر من علفها حتى تصبح سمينة. ثم يقلل - 00:06:05

وتعطى من الاكل بقدر قوتها. ثم تدخل غرفة فتجلل تكون في مكان حار. حتى تعرق ثم ما تزيد السمنة فيخف اللحم فلما يخف اللحم تصبح معدة للركض وللجرم اذا بعض الضعفاء والفضلاء من اهل العلم المعاصرين - 00:06:45

سمعته يقول عن شيخنا الالباني رحمه الله كان كالفرس المدمر. الفرس المدمر كلما ركض اشتد. كل ما ركض اكثر كل ما اشتد اكثر.

وكان الشيخ يجلس في بعض المجالس من - 00:07:25
عشاء للفجر. وكلما تقدم به الوقت رأيته انشط. هذا مثل ما هذا التشبيه ماذا يقال فيه؟ يقال كالخيل المدمر. الخيل المعد للايه اول قدوم شيخنا للاردن كان سنة التسعة وسبعين. كان في مجموعة تسمى الطليعة. وكانت تكثر الناس - 00:07:45
فجاء الشيخ من دمشق اليهم مباشرة. ولم يكن قد صلى العشاء. فقال انتم لا تصلون ورائي. تكفروني وانا اصلي وراءكم. انا لو فصلى ورائهم ثم ناقشهم. فلما خرج الفجر كلهم تاب الى - 00:08:15
والله من بدعة غلوه في التكفير. كلهم تراجع عن تكفير المسلمين. حدثني بها هذا واحد منهم وهو فضيلة اخينا الشيخ باخر الجواب حفظه الله. الشاهد ان الخير قسمان خيل مدمرة وخيل غير مدمرة. والان بعد ان عرفنا - 00:08:35
هذه المعاني الغريبة نقرأ الحديث مرة اخرى نسمع حديث حتى يكون توسع فهمنا له. اسمع الحديث مرة اخرى قال رحمه الله حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم بين الخير فغسلت التي امرت منها واملها الى الحفيان الى ثنية الوداع والتي لم تضمر همزها خلية الوداع الى - 00:09:05
وان عبدالله كان فيمن سبق. طب من عبدالله؟ راوي الحديس. وان عبدالله كان في من القائل؟ نافع. مراد راوي الحديث. صحابي الحديث عبدالله بن عمر. فالقائل ان اعبد الله كان في من سابق الراوي عنه في الحديث وهو نافع. انا بودي - 00:09:55
ان ننتبه الى منهج الشرع. بحيث لو انك اردت تقرأ البخاري في بيتك وحدك تحسب كيف تقف كيف تفهم وكيف عمال تبحث؟ نتلقى في درسنا منهجا. لشرح البخاري اي المسافتين ابعد؟ التي سابق - 00:10:25
بين الخيل المدمرة وغير الخيل المدمرة. سفيان الثوري يقول سئل كم بين الحفياء وثرية الوداع. قال خمسة او ستة اميال. ثم سئل كم بين ثنية الوداع ومسجد بني زريق قال لي يعني الخيل المدمرة مسافة القطع فيها - 00:10:55
كانت خمسة اميال. والخير الغير مدمرة الغير معدة للجري. كانت مسافة المسابقة فيها كم ميل واحد الميل يساوي كيلو وثمان مئة وثمانية واربعين متر الميل يساوي كيلو وثمان مئة وثمانية واربعين متر. يعني اثنين كيلو الا مئة واثنين - 00:11:25
ستين متر. اثنين كيلو الا قليل. يعني خمسة اميال قرابة العشرة كيلو. من خمسة الى ستة الخيل المدمرة مسافة السباق بينها عشرة كيلو. تقريبا. والخيل الغير مدمرة مسافة المسابقة بينها اثنين كيلو الا مئة وخمسين متر تقريبا. في هذا فائدة مهمة - 00:11:55
ولي فائدة انزال الخيول منزلته. وان المدمر ليس كغير مدمر. وان النبي رحيم حتى بالبهائم. الغير معد للجري لا يستطيع ان يجري اكثر من اثنين كيلو النبي ما نزل المضمر منزلة غير المدمر. راعى استعداد كل واحد منهما - 00:12:25
ما اظلم ذاك الاب الذي لا يراعي او ذاك الاستاذ الذي لا يراعي استعدادات الاولاد واستعدادات الامين النبي راعى استعدادات الخيول. هذه فائدة مهمة نستفيدها من الحديث. طيب تعود ننظر قبل ان نبدأ ونشرح ونستنبط الفوائد - 00:12:55
متكئين على تبويبات الامام البخاري ننظر في بعض الالفاظ الزائدة في الحديث. في اللفظ الذي معنا سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل. الخيل هي اداة القتال قال في ذاك الزمان وهذا السباق من اجل توقيف الابدان ومن اجل المهارة - 00:13:25
ايه ده في الجهاد في سبيل الله. يعني اليوم لو اردنا نستخدم بدل الخيل المسابقات التي تعطى حكم الخيل ماذا يمكن ان نقول؟ مسابقة الطائرات الحربية او مسابقة دراجات الحربية او الدبابات الحربية. او السيارات التي تستخدم - 00:13:55
نمضي نقل الجنود ان يكون المستخدمون على كفاءة وعلى مهارة وعلى حذق شديد بحيث اذ تتوفر السرعة مع الامن الى اخره. في رواية في البخاري قد قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم اجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خير. اجر - 00:14:25
اذا المسابقة كانت في الجري. والمسابقة بالخيل لون من الوان الرياضة المحمدية وهنالك رياضات محمدية كثيرة مارسها رسول الله قال صلى الله عليه وسلم تارة وحث عليها تارة. وهنالك رياضات مارسها اصحاب رضوان الله - 00:14:55
تعال يا حاج. فالنبي مارس الجري وتسابق هو وعائشة فسبق مرة وسبق مرة والنبي اشرف على هذه المسابقات مسابقات الخيول فقوله سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم او اجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على نسبة الفعل للامر به وان لم - 00:15:25

يقم هو بفعله. نسبة الفعل لمن امر به. سابقه. هل النبي صلى الله عليه وسلم شاركهم؟ الجواب لا وانما من ضمن المشاركين عبدالله بن عمر راوي الحديث. الذي يأمر بشيء الذي يأمر بفعل شيء - 00:15:55
ينسب اليه. قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم هنالك غرفان او ابصار يتسابقون كل يركب الخيل سباق الخيل لابد ان يكون الخيل مركوبا. فليست العبرة بالخير. بمقدار ما هي العبرة - 00:16:15
الذي يركب الخيل. والمسابقة على الخيل مشروعة سواء كانت مدمرة ام غير مدمرة؟ ولكن الامد اي المسافة التي تكون ثمرة من السنة ان تكون التي لم تدمر اقل منها. الشيء - 00:16:45
الذي يهيأ للسباق يعطى امدا يعطى مدة مسافة اكثر من مسافك الخيل التي لم تدمر. قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي دمرت من وامدها. الامد كلمة تستخدم في ظرف الزمان وفي ظرف المكان - 00:17:15
ففي المكان يقال الامد وهو المدة البعيدة. والفرق بين الامد ابد ان الابد مدة لا نهاية لها. وان الامد مدة لها نهاية الا انها واسعة بعيدة. وثم تذكر في الزمان في الزمان فانها تذكر في المكان - 00:17:45
فالامد المذكورة ها هنا المكان. قال وامدها الى الحيفاء. الى جنوب المدينة. بدأ من شرقها تتجه نحو الجنوب. التي قال عنها سفيان خمس ست او ستة اميال قال وامدها الى الحف يا الى ثنية الوداع. يعني تمر من الحفياء تكون من حفياء - 00:18:15
ثم تنتهي بثنية الوداع. وفي هذا دليل على ان المسابقات ينبغي ان يحدد البدء وتحدد النهاية لها وان الذي يصل الامد قبل غيره يكون هو الفائز والتي لم تضمر او تدمر امدها اي غايتها - 00:18:45
ثنية الوداع الى مسجد بني زريج. قال وان عبدالله كان في من سابق. في رواية عند البخاري يقول عبد الله بن عمر وكنت فيمن اجري يعني من طلب منه روح يجري وفي رواية عند مسلم قال فسبقت الناس - 00:19:15
الفرس مسجد بني زريق. في رواية في مسلم يقول فسبقت الناس الفائز في المسابقة كان عبد الله بن عمر وهذا ليس ليعيدا عليه فهو ابن ابن عمر ذاك الصحابي القوي. قوي البنية - 00:19:45
قالوا عن عمر في بعض الاثار كان يقفز على الخيل من الارض. كان لم يركب الخيل يقفز قفزة من الارض الى الخير. فاذا كان هكذا والده فحق لولده رضي الله تعالى عنه ان - 00:20:15
فيقول في رواية في مسلم قال فسبقت الناس فطفف بي الفرس مسجدا بني زريج والمراد ان الفرس لم يقف عند مسجد بني ذرير فقد تعداه. يعني الفرس بقي يرقب ما لم نتعب يعني وصل النهاية وبقي يركض فطفف بي معنى طفف زاد تجاوز - 00:20:35
الامد تجاوز الغاية وزاد. فسبق وبقي على استعداد ان يكمل. ان يكمل السباق هنالك رواية عند الامام الترمذي وهذه الرواية تحتاج منا الى شيء من بسط في فقه المسابقات. اما الرواية - 00:21:05
في عدة ترميذي فقد بوب عليها في ابواب الجهاد بقوله المراهنة على الخير. المراهنة على الخير واخرجها من طريق عبدالله العمر المكبر النافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله - 00:21:35
الله عليه وسلم وراهن بين الخيل بالحديث. فارجو الله المكبر شقيق عبيد الله المصغر. وذكرت لكم اكثر من مرة ان عبيد الله العمري من ذرية عمر ثقة وان ولده وان اخاه المكبر ضعيف. فرواية راهن لم تثبت ولم - 00:22:15
ان تصح وهذه الزيادة خالف فيها ضعيف مجموعة من الثقات ممن رووا عن نافع واذا خالف الضعيف الثقات فتكون زيادته او حديثه ما لا يسمى يسمى الشأن او المنكر. اذا خالف الثقة من هو - 00:22:55
واوثق من يكون الحديث شاذا. واذا خالف الضعيف مجموعة من الثقات يقول الحديث منكرا فالحديث صحيح عند الترمذي الا ان الزيادة من كرة اي زيادة زيادة وراهم. هل هي منكرة؟ تحتاج لوقفة - 00:23:25
حتى نقول منكر او غير منكر هو خالف نكر من حيث الصنعة. لكن هل هذا المعنى مقبول ام مردود؟ بمعنى اخر هل يجوز هل تجوز المراهنات على مسابقات الخيل اتعجل فاجيب اما اليوم فلا. لان المراهنات اليوم على الرياضات - 00:23:55
انبتت وانقطعت صلتها بالجهاد في سبيل الله. واصبحت المراهنات من باب مباشرة. المقامرات واكثر من يفعل القمار في الالعاب

بريطانيا. فالجلد باالعاب الرياضية في بريطانيا فيها مقامات والعقلاء. من علماء - 00:24:25
باعوا علماء النفس ينادون بقوة ولهم اصوات مرتفعة دائما. في ان يوقفوا هذه قمرات لاثارها المدمرة على المجتمع. ويا للاسف وصلت هذه الموضة بعض بلاد المسلمين واشتهرت وانتشرت في مصر الحبيبة. اسأل الله ان يحفظها. في - 00:24:55
مصر اشتهرت المقامرات ولا سيما الخروج. قرأت في مجلة اللواء الاسلامي الصادرة سنة الف واربع مئة وستة ان مجموع من يقامر على الخيول في الشهر اتناشر الف واحد على بلد مسلمة في الشهر اطنعشر الف يقاموا الامر عشر يقولون ومعدل المقامرة - 00:25:25
في الشهر من قبل كل واحد اللي هو متوسط قرابة اربع مئة الف جنيه. يعني تكون المبالغ طائلة جدا. اما عن بريطانيا فحدث ولا حرج. فالمراهنات من باب المؤامرات ان تعين خيول والوان خيول واسماء خيول ومن فاز يأخذ ومن وان لم تفز يدفع فهذه - 00:25:55
كلها مؤامرات ما انزل الله بها من سلطان. لكن لما كان الخيل معدا للجهاد. او لو اننا راهنا على ادوات الجهاد التي تقوم مقام الخيل وكان القصد صحيحا. فهل الرهان مشروع ام ممنوع - 00:26:25
هذه مسألة تحتاج قبل تركيز ركزوا معي حتى تضبطوا هذا الباب كلياته وقواعده وهو من المسائل المهمة التي يغيب فقهها بل في بعض يعكس فقهها فيصبح ولا حول ولا قوة الا بالله الحق باطلا بل يصبح البعض - 00:26:55
حقا في بعض الصور. في الحديث الصحيح يقول النبي صلى صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في ثلاث. خير قال لا سبق الا في ثلاث. قال قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل. بعض الكذابين - 00:27:25
دخل على المأمون وكان المأمون يحب الطير واللعب بالحمام فكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عامله الله بما يستحق وزاد او طائر. قال لا سبق الا في خف - 00:27:55
او حافر او نصل او جناح او جناح. قال او جناح. يريد ادخال الطائر. قال او جناح لادخال الطائر ادخال بذل المال في المسابقات في المسابقات الطيور. ما الفرق بين السبق - 00:28:15
وسبق ما الفرق بين السبق في تسكين الباء؟ والسبق بفتح الباب سب مصدر المسابقة. سبق يسبق سبقا. مسابقة والسبق بفتح الباء هو المال المبذول للفائز. سبق المال المبذول الفائز. النبي يقول لا سبق ايش يعني لا سبق؟ مال. يجوز - 00:28:35
فوز بذل المال في المسابقات في المسابقات التي كانت توضح الابدان بالاستعداد للجهاد في سبيل وقد اتفق اهل العلم على جواز بذل المال من طرف ثالث او من احد الطرفين لو انهم متسابقين تسابقوا - 00:29:15
الرمي نشاب او فيما يعين على الرقب الخف او الحافر يقول الواحد للاخر اسبقني ولك كذا فهذه المسابقة مشروعة باتفاق اهل العلم. او لو ان طرفا ثالثا نظم مسابقة كحال النبي صلى الله عليه وسلم. الاحاديث هذا الحديث الذي - 00:29:45
هل بذل النبي صلى الله عليه وسلم مالا للفائز ام لم يبذل؟ لم يرد ما يفصل ذلك الا في رواية العمري. المكبر ضيف الذي قال في الرواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راهن وسابق بين الخير. لكن فقها - 00:30:25
لو ان واليا او امير المؤمنين او الجهات التي وكل مسل اليوم وزارة الشباب وزارة الرياضة والشباب عقدت مسابقة وعينت جائزة مادية او معنوية قلت او كبرت. لمن يسبق هل هذا مشروع ممنوع؟ هذا مشروع اتفاق. لكن الخلاف الذي يقتضي منا ان - 00:30:55
افهم الباب لو ان رجلين قال كل منهما للاخر انا ادفع ان تدفع والسابق يأخذ والمسبوق يدفع. بخلاف ما لو يقول احدهما للاخر ان سبقتني فلك كذا وان سبقتك فلا شيء لي. فهذا مشروع باتفاق. لكن الخلاف بين اهل العلم - 00:31:35
في ما يعود على البدن بالاستعداد للجهاد في سبيل الله لو ان كل منهما قال للاخر ان سبقتني فاعطيت وان سبقتك خفت هل هذا مشروعنا ممنوع؟ مذهب الكافة وجماهير اهل العلم - 00:32:05
المد بل تجرأ غير واحد من الفقهاء فقالوا الاجماع على المنع. ممن ناقش المنع نقاشا شديدا بنفس عالم متوثب وعقد معركة حمي فيها الوطيس. مع البخاري خالفين شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن القيم. والامام ابن القيم كتب - 00:32:35

الف في الانتصار للجواز مؤلفين اثنين. الفروسية الصغرى والفروسية الكبرى الفروسية الصغرى وجدناه وعثرنا عليه ويسر الله لي ان نشرته والفروسية الكبرى في حدود علمنا لغاية هذا الوقت هو من الكتب المفقودة - 00:33:15
طالب شيخ الاسلام خصومه ومخالفيه بالدليل فابرزوا دليلا فناقشهم فيه. وطول مناقشة تطوير بديعا وخاض في مسائل في علم المصطلح مصطلح الحديث للتطبيق العملي على وجه حسن مليح. وتجدون هذا مفصلا في كتاب الفروسية. قال مخالفون - 00:33:45
ثبت طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن ان يسبق. فهو قمر - 00:34:25
اذا لابد من جهة ثالثة تسابق والجهة الثالثة التي تسابق لا تبذل لو سابق ثلاث جهات جهتين دفعوا وجهة تستعد الدفع ولكن لو سبقت لا تأخذ قانون وهذا الحديث يشترط دخول فرس ثالث. شيخ الاسلام وابن القيم نقلوا كلام ائمة الجهابذة - 00:34:55
ائمة الجرح والتأديب. من بينهم الامام الدرقطني في كتابه العلل. وبينوا ان رواية سفيان بن حسين عن الزهري ليست صحيحة مع ان سفيان ثقة الا انه لم يرى الزهري الا مرات قليلات - 00:35:25
وقالوا سنة وردت في باب كامل من ابواب المسابقة. تخفى على مئات الثقات ممن لازم الامام الزهري. اين اصحاب الزهر الملازمين له عن هذه السنة؟ لا يمكن ان استقل راوي لم يلق اماما جيدا كبيرا الا مرة او مرتين ثم يروي لنا سنة في مسألة - 00:35:45
في امر كلي هو تغيب هذه السنة عن جميع الاصحاب الملازمين لهذا الامام الكبير قرروا ان سفيان قد اخطأ وان الصواب في هذا الحديث انه من وقت مقولة سعيد بن المسيب وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ارجو ان تنتبهوا يقول - 00:36:15
شيخ الاسلام بخصومه. النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الغالب تأخذ المغلوب يدفع. وكان الشرط الذي بينه وبين ركانة وكان كانت اشد رجل في العرب. لا يستطيع احد ان يرميه الارض. بين الحين والحين - 00:36:45
مع قوة خارقة لبعض الرجال. خارقة بالنسبة للبشر يعني. رأيت صور لبعض الناس يضع القطعة المعدنية النقود المعدنية بين اصبعيه فيكسرها. يضعها بين جفنه وعينه فيغمض عينه فيبصرها يحمل الخمسمائة كيلو يرقد فبعض الناس عنده قوة عجيبة خارق - 00:37:15
فهذا ركانك من هؤلاء؟ اذا كان لا احد يستطيع ان يرمي الارض. فالنبي صلى الله عليه وسلم تصدق عليه فجعله يسلم. هؤلاء لا يعرفون قدرة الله ويرفضون ان محمدا نبي - 00:37:45
الله الا بوجود قوة كالقوة التي عندهم وزيادة. فكان راعيا لسيد له فراهنه النبي صلى الله عليه وسلم على شاة من يرمي الاخر بالارض ياخذ شاة. فرواه النبي صلى الله عليه وسلم المرة الاولى في الارض قال شاة. استغرب الرجل - 00:38:05
ثانية فرواه الثانية بالارض فقال شاة شاتي الثالثة فرماه النبي صلى الله عليه وسلم بالارض فذهد الرجل. لما رأى ذلك قال اشهد انك رسول الله. هذا الذي جعله يؤمن لعلاج النبي اللي احنا في بن قيس كان بخيلا فلما جاءه في فتح مكة رأى للنبي صلى الله عليه وسلم جبال من غنم وجبال من بقر ومن ابل - 00:38:25
فذهل فلما رآه قال ارأيت يا حنف؟ ذاك الجبل من الغنم وهو لك؟ قال اشهد انك رسول الله اشهد انك رسول الله. الان شهد انه رسول الله. فالنبي جه يعلم الناس. فقال ركانة - 00:38:55
ماذا اقول سيدي؟ الاولى اقول ضلت والثانية اقول لك لها الذئب. والثالث ماذا اقول له؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا نجمع عليك غلبين. اصل القصة صحيحة وفي بعض الالفاظ وردت من من طرق - 00:39:15
واصل قصة عند الامام الترمذي. شاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم راهن هذا الرجل والذي يدفع من اين؟ من اي الطرفين؟ الغالب والمغلوب. ها واحد يدفع والثاني يأخذ واحد يبذل والثاني يأخذ. ثم لما راهن ابو بكر كفار قريش من الذي يغلي - 00:39:35
فراهنهم على الثلاث سنوات. فقال له النبي هلا مددت لتسع. لان الله عز وجل يقول في ادنى الارض. قال المفسرون ادنى الارض الاغوار. الغوار هي ادنى الارض على ظاهر القرآن. قد غلبت الروم في ادنى الارض. وهم من بعد غلبهم سيغلب - 00:40:05

سيغلبون وهم بعد غلبهم سيغلبون. سيغلبون في بضع سنين. سيغلبون في بضع سنين يغرمون سيغلبون فقال هلا مددت وفي الحديث يفيد ان القلب لو مال في بعض الكافرين كان ينصرهم الله ان كان ضررهم اقل على الاسلام - 00:40:35
امر المسلمين فهذا الميل محمود. وليس بمذموم. ويا للاسف اصبحت قلوبنا بان ينصر الله الامريكان على بعض حكام بلاد المسلمين. للاسف اصبحنا في العراق قلنا يا ريت الامريكان بقوا وامريكا. وفي سوريا الان نقول يا ليت النظام يسقط ويبقى يبقى من - 00:41:05
لو جاء الامريكان وهو خف ضرر الحقيقة ممن يقصف شعبه بالدبابات والطائرات ولا حول ولا قوة الا بالله اعود فاقول هذه المغالبات بين ابي بكر والكفار كانت من اي طرف من اي طرف كانت من؟ طرفين - 00:41:35
الغالب يأخذ المغلوب يدفع. الغالب يأخذ والمغلوب يأخذ. يدفع على ما تخرجون هذا؟ شيخ الاسلام يقول علامات تخرجون هذا؟ الشرع ينبغي ان يفهم على ان مسائله باب واحد. وليست المسائل امورا - 00:41:55
متفرقة تدرون ماذا يقولون في الرد عليه؟ يقولون هذا كان في ديار الكفر النبي لما راهن ركانة كان ذلك في مكة ومكة لم تكن دار الاسلام انذاك ومن ها هنا قال علماء الحنفية ان القمار والربا في ديار الكفر جائزة. انتبهوا - 00:42:25
اليوم بعض المفتين ولا سيما المترخصين منهم القرضاوي ومن لف لف ماذا يقولون؟ يقولون يجوز للمسلم ان ان يشتري اوراق اليانصيب ونلعب القمار ويجوز له ان يضع الحسابات الربوية في البنوك - 00:42:55
من اين اخذوا هذا الجواز؟ قالوا من القمار الذي لعبه النبي صلى الله عليه وسلم مع ركانة في الديار هل هذا الكلام صحيح؟ ليس بصحيح. هذا اصل اصيل. في جواز المراهنة - 00:43:25
في المسائل العلمية في القضايا الكلية من مسائل الشريعة التي تخص العلم والمسائل التي تعين على الجهاد في سبيل الله. الشرع اذن للمسلمين فيما بينهم ان فعاري هام بينهم من غير طرف ثالث. شيخ الاسلام في المجلد الثامن عشر صفحة اربعة وعشرين فما بعد. تكلم - 00:43:45
على هذه المسألة ولم يطل ولكن الذي اطال كالعادة تلميذه اخذ ما اخذ على شيخ الاسلام الصلاة هو في الصلاة هو دلله ورد على المخالف ردا واسعا بديعا جميلا يعطيك كيف - 00:44:15
ينبغي للموفق ان يناقش المسائل. وقال مما قال الامام ابن القيم رحمه الله في مطلع النقاش قال رحمه والله والفروسية فروسيتان. فروسية السيف والسنان. وفروسية العلم والبيان. ومن فليكن من اهل هاتين الفروسيتين ولا ردءا لاهلهما فهو كل على نوع بني الانسان. فهذا البذل - 00:44:35
من اجل هذه هاتين الفروسيتين. هذا البذل كان من اجل هاتين الفروسيتين نعم الحديث الذي معنا لم يرد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم راهن بين المتسابقين ولكن في هذا الحديث ان النبي السابق وهذه المسابقة لم يذكر هل الغالب اخذ - 00:45:05
والظاهر لو حصل اخذ فانما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من المتسابقين فيما يبدو ولفظ التراهن انفرد بها عبد الله بن حفص بن عاصم بن عمر العمري الضعيف - 00:45:35
اه هذا الانفراد فيه نقرة وبمثل هذه النقرة لا يمكن ان نجعل هذا الحديث مع هذه زيادة ان نجعلها سندا لاختيار شيخ الاسلام. وان كانت المراهنة على ما تعلمنا اظهر لنا من مسائل الباب انها مشروعة. الامام البخاري - 00:45:55
ذكر هذا الحديث في صحيحه في خمسة مواطن ارجو ان تنتبهوا اذا تعلم دقة الامام البخاري رحمه الله. لنفهم اليوم بعض الاولاد اليوم بعض الاولاد اه لا يعرفون قدر العلماء. وزاد الطيب بالله انهم لا يعرفون قدر انفسهم - 00:46:25
فتكلم عن الامام البخاري كأنه يتكلم مع ولد صغير او صبي صغير. والشيء الذي لا يركب على عقله الفاسد ومزاجه الكاسد يطعن فيه بسببه بالحديث. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:46:55
بخاري ذكر هذا الحديث في كتاب الصلاة ذكره في كتاب الصلاة. ايش صلة هذا الحديث في هذه الصلاة؟ انتبه. ودقق معي لن استفيد منهجا ان شاء الله تعالى للبخاري في صحيحه. ذكره البخاري في كتاب الصلاة - 00:47:15

برقم اربعمية وعشرين. واورده من طريق ما لك عن نافع عن ابن عمر روب عليه بقوله باب هل يقال مسجد بني فلان باب هل يقال مسجد بني فلان؟ طب تأمل الحديث معي الان. ماذا في الحديث؟ في الحديث - 00:47:45

نقرأ الحديث مركزين على هذه الجزئية. قال سابق النبي صلى الله عليه سلم بين الخيل التي دمرت منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع. والتي لم تدمر امدها في الوداع الى مسجد بني زريق النبي لما كان يأتمر او يحج كان يدخل مكة من اين - 00:48:15

من باب من باب بني شيبة. فالابواب والمساجد في العهد الاول الانور كانت تسمى باسم ايش؟ القبيلة. اسم القبيلة. ولا تسمى باسم الاشخاص السنة ان تسمى المسجد باسم المحلة او اسم القبيلة. وان يأبى الرجل الا ان يسمي - 00:48:45

مسجد باسمه فهذا فيه ما فيه. هذا فيه ما فيه. يجوز ان يضاف المسجد فيسمى باسم المصلين فيه. مسجد السوق مسجد اه مرج الحمام الكبير قبيلة من القبائل بنت مسجدا في حيها يقال مسجد العجارمة مسجد المناصير مسجد - 00:49:15

هذه امور مشروعة. لا حرج. اما رجل بعينه يبني مسجدا ويسر ان يسمى المسجد باسمه فهذا فيه شيء كما انه يجوز اضافة اعمال البر لاصحابها والاحسن الكتمان وعدم الاشهار فكذلك المساجد التي تبنى هل احسن في صاحبها ان يكتمها؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن - 00:49:45

والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. استنبط ابراهيم فخر كما في مصنف ابن ابي شيبة باسناد صحيح انه كان كان يكره ان يقال مسجد بني كندا. وكان يقول مصلى بني كذه. قال لان - 00:50:15

الله يقول ان المساجد لله. وهذا الحديث يرد عليه. مسجد بني زريج تسمية المسجد باسم القبيلة هو الامر المصدوم. لذا الامام البخاري قال طيب هل يقال مسجد بني قد يسأل سائل فيقول وحق له المسألة. الامام البخاري انتبه كلام - 00:50:45

دقيق الامام البخاري لما يبول بصيغة الاستفهام يكون الامر منهج البخاري في صحيحه انه ان بوب وضع باب الاحاديث ولم يقرر وانما استفهم. ذكر الامر بالاستفهام فماذا يفيد ذلك عند الامام البخاري؟ يفيد ذلك ان الامر مختلف فيه. فهل - 00:51:15

اترى هذا الامر مختلف في جواب لا لكن اريد ان اتعجل فاقول تذكر معي ان الامام البخارية وضع الحديث الذي نشرحه في كتاب الاتصال بالكتاب والسنة. ايش توجيه وضع الحديث - 00:51:55

هذا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. توجيه تأني به يريد ان يقول اما هذه التسميات ليست كلها معروفة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ده معروف. لكن هذه التسميات ليست معروفة. ولكن ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:15

معروف فان طرأت التسمية فيما بعد او تغيرت اسماؤها فاصطلح على اسماء فيما بعد فالمساجد بقيت محفوظة معلومة. وهكذا حال السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتصموا بها. الله لا يضيع حقيقة ما جرى. اذا فيه المسائل الرياضية - 00:52:45

رياضيات هذه بقيت لنا محفوظة. والسنة لم تمت. والله عز وجل يسر فرسان الاسلام وهم المحدثون ليحفظوا لنا ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. خالص يريد ان يوسع فيقول. سواء هذه - 00:53:15

كانت معروفة بهذا القدر او لم تكن معروفة فان السنة حاصلة بجواز بمشروعية تسمية المساجد بايش؟ باسماء القبائل. لكن خوف من ان يعكر عليه احد لعل هذه الاسماء تغيرت خصوصا مسجد بني زريق لم يثبت فيه احاديث اخرى. ما ورد تسميته في حديث اخر - 00:53:35

فلعل ابن عمر عبر عن حقيقة المسابقة بمسجد بني زريق الذي طرأت التسمية فيما بعد. فحتى يرفع هذا الاشكال ذكر الامر بصيغة الاستفهام. ذكر الامر بصيغة الاستفهام. وهذا على ما - 00:54:05

يدل على ان عنده استقراء تام. هل وقعت التسمية بهذه المساجد في احاديث اخرى ام قد تقع؟ فلما وقع في شيء من شك ذكر الامر بصيغة الاستفهام. هذه دقة عجيبة. ان يختار الكلام الذي عنده ما لا البخاري - 00:54:25

الا التبويبات التي وضعها. وغالبا الامام البخاري في تبويباته يذكر احاديث او يذكر جزء قطعة من حديث او يذكر اقوال لبعض الصحابة والتابعين. ومن العجيب ان جانب حديثي الاحاديث التي ذكرها الامام البخاري في تبويباته. مما لم يسق - 00:54:45

سادها لم تدرس ولم يعرف منهج البخاري فيها لغاية لغاية هذا الكلام لغاية هذا الوقت ما احد عمل دراسة على التبويبات التي

استخدم فيها الامام البخاري ذكر فيها احاديث وهي - 00:55:15
ليست في صحيحه. فهل تعني هذا التبويب انها صحيحة عنده؟ فاذا كان الامر كذلك فيكون الشرط الذي قد ذكره في صحيحه وتداوله العلماء في علم المصطلح انما هو شرط لا على الصحة وليس شرطا لاصلها. وليس شرطا لاصلها. لانه يكون قد - 00:55:35
قد ايش؟ قد صحح احاديث باستخدامها في التبويب ولم نخرجها. ويؤكد هذا ان تلميذه ابا عيسى محمد ابن عيسى ابن سورة الترمذي صاحب الجامع المشهور. سأل البخاري سأل شيخه البخاري - 00:56:05
عن عشرات الاحاديث والامام البخاري صححها او حسنها ولم يخرجها في صحيحه قبل ذلك على ان الامام البخاري يصحح احاديث ليست في صحيحه. وان شرطه في صحيحه انما هو لاعلى الصحة - 00:56:25
وليس لاصل الصحة وبهذا تنهار ينهار ذاك الطلب ويظهر عوار قائله لما يقول لك قائل هات لي حديثا في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم. اما لك يا ايها الطالب ان تبرهن على ان البخاري ومسلما نصصا ان - 00:56:45
ان الصحيح هو الذي في كتابيهما. وان الذي لم يخرجاه. ليس في صحيح عندهما. فلو انك بحثت عمر نوح فلن تستطيع ان تبرهن على هذه الدعوة انتبه. اسمع مني وافهم. بارك الله فيك. البخاري ومسلم قل ما وضعوه في الصحيح صحيح. لكن البخاري ومسلم لم يقولوا - 00:57:15
اننا جمعنا جميع الاحاديث الصحيحة. وان الذي ليس عندنا هو ليس بصحيح. افهم الكلام على مرادي. اما في الصحيحين صحيح لكن اصحاب الصحيحين لم يدعيا ولم يزعما ما هو خارج الصحيحين؟ ليس بصحيح ولذا - 00:57:45
الذي يقول لك هات لي اية او حديثا في الصحيحين هذا ينادي على نفسه بالجهل انه لم يفهم صنيع البخاري ولم يفهم صنيع مسلم رحمهما الله تعالى الرحمات المتتابعات لم - 00:58:05
افهم منهجهما في الصحيح قلنا اخرج الامام البخاري قلنا اخرج الامام البخاري هذا الحديث في خمسة مواضع في ثلاث ثلاثة كتب اول كتاب الصلاة والاخير كتاب الانتصاب بالكتاب والسنة وهو الذي معنا. فهذان موطنان - 00:58:25
وتبقى ثلاثة مواطن والمواطن الثلاثة المتبقية وضعها الامام البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير. فذكرها برقم الفين وثمان مئة وثمانية وستين الفين وثمانمائة وتسعة وستين الفين وثمانمئة وسبعين. وبوب على كل حديث - 00:58:55
بابا يفيد فائدة فذكره تحت الفين وثمان مئة وثمانية وستين في كتاب الجهاد وبوب عليه بقوله باب السبق بين الخيل. قال السبق ولم يقل. سبق. وفي هذا اشارة الى غمزه السبب. برواية رواية عبد الله العمري امثال البخاري ومسلم - 00:59:25
يحسنون ماذا يذكرون وماذا يتركون. فلما قال باب السبق تحصيل حاصل هو يضاعف رواية سبق ثم اورده من طريق عبيد الله العمري. يا الله! سبق عبيد الله جاءتنا بطريق عبيد الله. لما قال السبق في الصلاة طريقه بين الله. وليس المحفوظ طريق عبد الله - 00:59:55
هذا يفيدنا يفيد من هذا؟ هذا يفيد اصحاب التحقيق وودي ان شاء الله ان يطال الله في العمر. نعقد دورة في تحقيق المخطوطات الذي ينسخ المخطوط خصوصا الاساليب لما ترسم عندك كلمة تكتبها عبدالله او عبيد الله ان غيرت او - 01:00:25
تغير الحكم. المخطوطة التي بين يديك لما تنسخها يكون حدثنا فلان عن فلان عن فلان. اذا غيرت عبد الله قد جعلها عبيد الله او عبيد الله تجعلها عبدالله ان تكون غيرت ايش؟ غيرت حكم الاسناد من الصحة الى الضعف او من الضعف الى - 01:00:45
صحة وهذا فيه دلالة على دقة المحدثين. رحمهم الله تعالى. وافاد الامام البخاري فقال قال عبيد الله قال قال سفيان والثوري قال بين الحفيان الى ثنية الوداع خمسة اميال الى ستة. وبين ثنية الوداع الى - 01:01:05
مسجد بني زريق ميل وذكره البخاري مسندا الى عبيد الله عز وجل البخاري لو قرر يتقصد ان كرر يتقصد ان يأتي بجديد فاظح خاف على حديث المسافات التي لما شرحنا الحديث قلنا ان المسابقة التي كانت بين الخيل المضمر - 01:01:35
كانت قرابة العشرة كيلو الا قليل والمسافة التي كانت بين الخيل غير المدمرة قرابة الاثنين كيلو الى مئة وخمسين متر. ثم الموطن الثالث تحت الفين وثمانية وتسعة وستين في كتاب الجهاد - 01:02:05

عليه الامام البخاري باب اضمار الخيل للسبق. هل يجوز تعذيب الحيوان؟ اذا في مصلحة يجوز من حيوان للمصلحة يجوز. تجويع الحيوان هو تجليله للمصلحة يجوز. قال باب اضمار. الخيط قال للسبق - 01:02:25

بالسبق سبق الاصل الا تؤذي الحيوان. والف الامام السخاوي رسالة جميلة شرطها قديما في مجلة الحكمة آآ جزءا سماه تحرير الجواب في جواز ضرب الدوا حتى ضرب الادوات في شرعنا سبحان الله. في شرعنا لا يجوز ان نضرب الدواب ولا نؤذي الدواب - 01:02:45

في الحديث وفي صحته نزاع اقر الطيور على بكناتها. شو اقر الطيور على مكناتها العربي في الجاهلية كان اذا اراد ان يفعل شيئا ذا بال من سفر او تجارة او زواج يذهب للطير من باب - 01:03:15

وهو في عشه. ثم يفجأه فيطير. فان طار لليمين ذهب. وان طار للشمال لم يذهب. فورد الحديث كما يقول الامام الشافعي في هؤلاء. اطر اقر الطيور على لا تفزعوا الطيور. ما تذهب لهذا - 01:03:35

هذا امر لا يجوز. اقر الطير على ما هو عليه. دعك من هذا هذي خرافة. هذه هذا شرك. هذا تشاؤم. فالشاهد ان الامام في البخاري لما ذكر جواز تضمير الخيل قال التضمير يكون لايش؟ يكون للسبق هاجم ولذا النبي - 01:03:55

صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة يقول دخلت النار دخلت امرأة النار في هرة فلا هي حبست فاطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض. فدل هذا الحديث على جوارح - 01:04:15

حبس الحيوان بشرط طعامه. قال دخلت النار دخلت امرأة النار في هرة. فلا هي حب فايش واطعمتها. الذي يحبس حيوان يحرم عليه ان يحبسه دون اطعام. فالواجب عليه ان يطعمه - 01:04:35

وفقهاؤنا لما يذكرون في كتاب النفقات فقهاء لو تقرأون كتاب النفقات يذكرون النفقة على الدوام. من عنده دواب يجب عليه ان ينفق عليها. الموطن الاخير في اه توبيبات الامام البخاري. وهو الوطن الثالث - 01:04:55

الذي اخرجه برقم الفين وثمان مئة وسبعين في كتاب الجهاد والسير. وجوب على هذا الحديث فيه. قال باب غاية السبق للخير المدمرة. اذا اردت ان تسابق لابد ان تجعل للسبق غاية - 01:05:15

فالصبر ينبغي ان يبدأ ان يعرف بدايته وان يعرف نهايته. تعرف غايته. غاياته في الرشق تقول بعد ذي المرة تقوم بعدد المرات وغاياته في اه المسافات تكون بالبقاع والاماكن. تكون بالبقاع والاماكن ومن لطيف ما يذكر في ترجمة الامام البخاري رحمه الله قالوا في - 01:05:35

كان يرمي يرمي عشر سهام ويصيب عشر مرات كان لا يخطئ له هدف. البخاري رحمه الله. كان ان رمى في استعداد الجهاد كان يرمي وكان حادقا في الرمي كما انه رحمه الله حاذق في العلم. اسأل الله عز وجل - 01:06:05

ان يحشرنا معه واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اكتفي بهذا القدر شرح هذا الحديث ونأتي في درسنا القادم ان شاء الله الثلاثاء القادم الى الحديث الذي يليه وصلى الله وسلم وبارك - 01:06:35

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:06:55